المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

أكثر من ثلاثة آلاف حالة تستفيد من خدمات صندوق الرعاية الاجتماعية بعدن

عدن - سبأ:

استفادت نحو 3.139 حالة من خدمات فرع صندوق الرعاية الاجتماعية في مديرية التواهي محافظة عدن بمبلغ إجمالي بلغ 27 مليوناً و 984 ألف ريال.

وأفادت مدير فرع الصندوق المديرية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن 821 حالة جديدة قد تم النزول إليها وتسجيلها وهي تحت المفاضلة فيما توجد 1.900 حالة في قائمة الانتظار لم يتم النزول إليها.

وأشارت إلى أن فرع الصندوق قد نفذ العديد من الدورات التدريبية للمستفيدين من الصندوق في مجال الخياطة والتسويق والكوافير وصيانة الموبايل لتمكينهم من المشاركة في العملية الاقتصادية والتنموية الاجتماعية فضلا عن تقديم القروض لمساعدتهم على إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

انتشار ظاهرة السحر والشعوذة يعرقل تقدم المجتمع

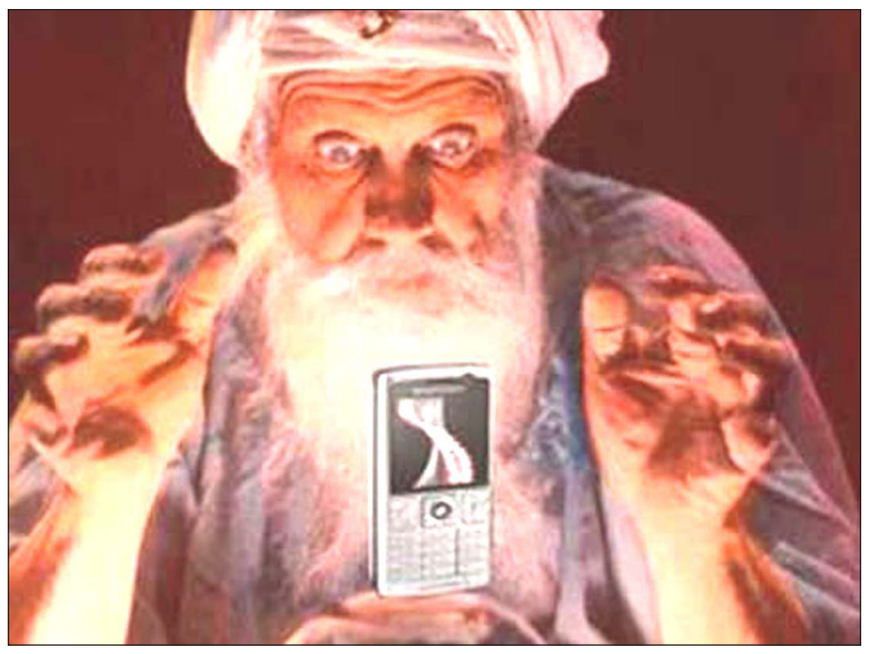

الصراع بين المواطن العادي والسحرة والمشعوذين صراع قديم في المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع اليمني بشكل خاص، حيث تنتشر الشعوذة والدجل في الأحياء الشعبية من المناطق اليمنية،وفي عدن تنتشر ظاهرة ممارسة السحر والشعوذة في الأحياء الشعبية من منطقة القاهرة ومنطقة كابوتا القديمة والأحياء الشعبية في المنصورة ودار سعد والممدارة،والغريب في الأمر أن ظاهرة ممارسة السحر جهراً انتشرت في الآونة الأخيرة وبعض هؤلاء السحرة والمشعوذين يقوم بحمايتهم بعض ضعفاء النفوس ممن يعملون على حماية المواطن عددهم لا يتجاوز أصابع الكف الواحد.

د.زينب حزام

إن هؤلاء السحرة والمشعوذين يشكلون خطورة كبيرة على المجتمع اليمني،لأنهم يستخدمون السحر جهرا بهدف السرقة والابتزاز المالي والنصب والاحتيال ونشر الدعارة في المجتمع وعدم استقرار المواطن في المجتمع والإخلال بالأمن.

* السؤال الذي أريد طرحه هنا هو:لماذا لا تقوم الشرطة والنيابة بالتحري عن أوكار هذه العصابات واتخاذ الإجراءات الرادعة لهم؟!

فهؤلاء السحرة والمشعوذون يستخدمون أخبث الوسائل في نشر أعمالهم منها استخدام الدين والقرآن الكريم كوسيلة للنصب والاحتيال على الناس البسطاء،وهم في الأصل يقومون بأعمال حرمها الله والدين الإسلامي،فهم يستخدمون السحر الذي يعتبر من أعمال الكفر بهدف السرقة وابتزاز أموال الناس،بينما نجد أجهزة الأمن والنيابة تقف إزاءهم موقفاً سلبياً ما أدى إلى انتشارهم بشكل مخيف يزعزع استقرار المواطن العادي في المجتمع.

إن احترام المصالح الاجتماعية لا يمكن أن يكون مغايراً لقضايا الإنسان متجاهلاً لمصالحه ومطامحه،لأن هؤلاء من عصابات السحرة والمشعوذين والنصابين يظلمون الناس تحت ستار استخدام القرآن الكريم في طرد الجن من جسم الإنسان الذي يقع ضحية لهذه العصابات ،والدين لا يمكن أن يعترف بشرعية الظلم أو أن يحمي الذين يتخذون مبادئه وقيمه وأحكامه هزواً هذا أولاً.

ثانيا:منح الدين الإسلامي الإنسان حريته وأمره باحترام العقل البشري،فكيف تسمح الأجهزة الأمنية بانتشار أوكار السحرة والمشعوذين وباستخدام القرآن الكريم هذا المصحف الطاهر الكريم المنزل من الله سبحانه وتعالى لينير درب الإنسان في النصب والاحتيال.. كيف تسمح لهؤلاء السحرة والمشعوذين بالسخرية من الإنسان العادي خصوصاً المرضى تحت ما يسمى استخراج الجن من جسم الإنسان؟!.

وإن السحرة والمشعوذين هم كفرة هدفهم الأساسي نشر الفوضى في مجتمعنا الذي يسعى إلى نشر الأمن والاستقرار، وفي ديننا الإسلامي وتراثنا طاقات خلاقة لازالت وستظل صالحة للعطاء من أجل التقدم ،وليس في تراث الإسلام السياسي ما يتعارض مع المبدأ الذي تؤمن به جماهير أمتنا وتناضل في سبيل سيادته.

مكافحة ظاهرة الشعوذة

إن ممارسة السحر والشعوذة تهدف إلى انتشار السرقة والنصب والاحتيال في المجتمع وتعتبر من أقدم الأنماط الإجرامية المحترفة في تاريخ المجتمعات البشرية.

وتتم هذه الجرائم بأساليب فنية دقيقة ومهارات شخصية يمارسها الساحر سواء كان رجلاً أو امرأة باستخدام أعمال شيطانية حرمها الدين الإسلامي والمجتمع البشري،وتختلف باختلاف المجتمعات وهذه ظاهرة منتشرة في مجتمعنا اليمني بشكل مخيف حيث يستخدم الساحر عصابات متخصصة في مزاولة مهنة السحر والشعوذة لمطاردة الضحايا ومراقبة تحركاتهم بهدف السرقة والابتزاز المالي أما عصابات السحرة والمشعوذين فتقودها مجموعات ذات تنظيم خاص.

وسائل يستخدمها المشعوذون لا يتزز ضحاياهم السحرة

يستخدم السحرة والمشعوذون أعمالاً إرهابية ضد الضحايا مثل إقلاق سكينة وراحة بال الضحية باستخدام وسائل شيطانية حرمها الدين الإسلامي كإسماعه صوتاً واستخدام صور غير واقعية وأسماعه ألفاظاً جارحة تهز مشاعره بهدف السيطرة عليه (أي على الضحية وابتزازه مالياً) ومطاردته أينما يذهب وهي نوع من الابتزاز والمحاربة النفسية حتى يتمكن هذا الساحر أو المشعوذة من سرقة الضحية،ويهدف هؤلاء السحرة والمشعوذون أيضاً من هذه الأعمال الإجرامية إلى تطفيش الضحية من مسكنه والاستيلاء عليه بسعر زهيد وهو من الأعمال الإجرامية التي حرمها الدين الإسلامي والقانون اليمني.

وفي بعض الحالات يستخدم السحرة والمشعوذون النساء في أعمال الدعارة لجلب المال لهم،والضحايا من الشباب في أعمال اللواط للسبب ذاته. كما يقوم بعض المشعوذين والسحرة باستخدام بعض الأعمال الوهمية في معالجة المرضى الذين يعانون من مرض الاكتئاب النفسي أو الذين يصابون بأمراض مستعصية، كإيهام هؤلاء بمعالجتهم (بالجن) وهم يهدفون إلى سلب أموال كبيرة منهم.

كل هذه الأعمال الإجرامية تتطلب منا مكافحة هؤلاء النصابين وفرض عقوبات صارمة عليهم حتى لا تتكرر هذه الأعمال،وهذه مسؤولية الأجهزة الأمنية والنيابة العامة من خلال عملية التحري للأوكار المشبوهة والقضاء عليها من جذورها.

دور المثقفين في مكافحة السحر والشعوذة عبر الوسائل الإعلامية

يستخدم السحرة والمشعوذون بعض الوسائل الدينية في ممارسة أعمالهم الشيطانية لإقناع الضحايا وهذه الأعمال تعتبر اعتداء صريحاً على الدين، لأن هذا المواطن يكد ويعمل طوال النهار من أجل كسب لقمة العيش الشريفة، ويأتي هذا المشعوذ أو الساحرة لسرقة أمواله وهي جريمة يعاقب عليها القانون، لذا يجب على المثقفين شرح هذه الأعمال الإرهابية لأفراد المجتمع حتى لا يقعوا ضحايا لهؤلاء المشعوذين والسحرة عبر الوسائل الإعلامية والسعي إلى تأكيد كرامة الإنسان وتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع اليمني ومكافحة الجريمة قبل وقوعها ومكافحة العنف والتحريض ضد استغلال الدين الحنيف لأغراض إرهابية مثل السرقة والابتزاز المالي وإزعاج المواطن العادي وعرقلته عن تأدية عمله وبناء وطنه.

كما يجب على المواطن الذي يتعرض لهذه الأعمال الإرهابية التي يستخدمها السحرة والمشعوذين أن يقوم بالإبلاغ عن ذلك إلى الأجهزة الأمنية والنائب العام لتجري هذه الأجهزة عملها القانوني بغرض عقوبات رادعة للمجرمين حتى تتحقق عدالة المجتمع والدفاع عن حقوق المواطن وتوفير الأمن والاستقرار للناس .

نافذة

أوضاع السجينات

إيفاق سلطان سيف

تعيش المرأة اليمنية في ظل ظروف صعبة تعود في مجملها إلى النظرة التقليدية التي تسود في المجتمعات الشرقية عامة والتي تعطي الأولوية للرجل سواء في التعليم أو المكانة الاجتماعية أو في المشاركة في الحياة العامة ، على الرغم من أنها حققت كثرة من النجاحات على كافة الأصعدة في المجتمع.

الأوضاع الاقتصادية المتردية وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية تؤثر على الأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص .. الأمر الذي يجعل النساء أكثر عرضة للاستغلال والعنف والحرمان، وإن طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في بلادنا في العقد الأخير من القرن العشرين لم تحقق نقلة نوعية في العملية التنموية تساعد على التخفيف من معاناة الأفراد خاصة النساء فبعد تبني الدولة لتنفيذ برنامج الإصلاح المالي والإداري وتحرير السوق وفق مبدأ المنافسة الاقتصادية الحرة تضررت أعداد كبيرة من السكان نتيجة تدني الدخول ورفع الدعم عن السلع الأساسية وأدى ذلك إلى تردي معيشة المواطنين.

إلى جانب ما يقارب ثمانمائة ألف مغترب من دول الجوار بعد حرب الخليج الثانية وأخيراً حرب صيف 94م وكل هذه العوامل مجتمعة بالإضافة إلى عوامل أخرى عديدة ألحقت ضرراً بكثير من الفئات ويأتي على رأس هذه الفئات المرأة التي أصبحت أكثر عرضة للحرمان الاقتصادي والاجتماعي والحرمان من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ، وبناء على ذلك بدأت مشكلات النساء تزداد كماً وكيفاً وأصبحت النهاية المحتومة للعديد منهن الوقوع في دائرة العنف والاستغلال والوصول إلى السجن في جرائم وتهم متعددة ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل نجد كثيراً من النساء السجينات يعانين من ظلم الأسرة والمجتمع لهن.

ويترتب على ذلك حرمانهن من الحصول على حقوقهن القانونية في الحماية والتعامل معهن وفق القوانين النافذة. بل نجد أن البعض منهن يتم إيداعهن السجون إما بدون محاكمة أو أن من يحاكم منهن يقضين فترة العقوبة ويبقين في السجون لعدم تقبل أسرهن لهن كونهن قد ألحقن العار بأنفسهن وبأسرهن، لذلك فإن مشكلات النساء السجينات مشكلات مركبة وأكثر تعقيداً من مشكلات أقرانهن من الرجال.، لذلك نطلب من الجهات المعنية بالأمر وأيضا منظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني الإهتمام بأوضاع النساء بشكل عام والنساء اللائي يعشن أوضاعاً صعبة خصوصاً السجينات وعلى وجه الدقة المشكلات القانونية والمشكلات النفسية التي تهمل في الغالب رغم أهميتها وذلك في سبيل إعادة إدماجهن في المجتمع بشكل طبيعي لانهن في الاخير من البشر .

الجمعية الطبية الخيرية تختتم أسبوعها الطبي المجاني الرابع بأمانة العاصمة

المؤتمرنت / متابعات :

اختتمت أمس الجمعية الطبية الخيرية اليمنية أسبوعها الطبي المجاني بمنطقتي (مذبح وشملان) بأمانة العاصمة.

وفي الحفل الختامي للأسبوع الطبي الرابع الذي تنفذه الجمعية الطبية ضمن مشروع (شباب× شباب) بالتعاون مع جمعية الجود الخيرية وبدعم من المنظمة السويدية لإنقاذ الطفل برنامج المبادرة المجتمعية الشبابية (نسيج)- أكد الدكتور/ عبد الملك الزبيري – مدير عام الجمعية الطبية الخيرية أنه استفاد من الأسبوع الطبي أكثر من (2200) فرد بالمنطقة المستهدفة تم معالجتهم مجاناً،إضافة إلى تنفيذ حملة جمع الأدوية الغير مستخدمة والزائدة عن الحاجة من المجتمع، وتنفيذ حملة التوعية الصحية بالأمراض الشائعة في المنطقة وعلى رأسها (أنفلونزا الخنازير).

وأشار الزبيري(الى انه شارك في الأسبوع الطبي)40 أستاذا واستشاريا وأخصائيا ومتطوعاً من جميع التخصصات ، بالإضافة إلى عدد من الكوادر الصحية المتطوعة المساعدة وشباب وشابات أبناء المدارس والنوادي في المنطقة ،وكذا الكادر المتطوع من الشباب والشابات من ذوي الاحتياجات الخاصة).

وقال: مدير عام الجمعية الطبية (إن الهدف من هذا الأسبوع الطبي المجاني هذا الأسبوع هو إشراك جميع شرائح المجتمع في هذا العمل وإيجاد شراكة كاملة معهم من أجل صحة الجميع وإبراز الدور الإيجابي الفاعل للشباب في خدمة مجتمعهم والاستفادة من الراشدين في المجتمع من أجل تحقيق تنمية شاملة).

مضيفاً(ان النتائج الأولية للأسبوع فاقت كل التصور سواءً الإقبال الكبير من المرضى المحتاجين للعناية وكذلك من المتطوعين الذين بادروا في الانخراط في تنفيذ أهداف هذا الأسبوع حيث تمت التوعية الصحية في معظم المدارس الموجودة ف المنطقة وفي الحارات والمساجد ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة،حيث لمسنا هذا النجاح من خلال قدوم الكثير من القيادات المحلية وأعضاء مجلس النواب ووجهاء ورجال أعمال المنطقة المستهدفة ،وكانت انطباعاتهم جيدة عن هذا النشاط وأشادوا بدور الجمعية الطبية الرائد في مجال إقامة الأسابيع الطبية والأنشطة الشبابية في هذه المنطقة).

وفي الحفل الختامي التكريمي للأسبوع الطبي المجاني الرابع الذي بدأ السبت الماضي تحت شعار(كلنا من أجل صحتنا) تم تكريم 30 طبيباً وطبيبة من المشاركين في الأسبوع الطبي المجاني. الجدير ذكره أن الجمعية الطبية الخيرية سبق وان أقامت 3 أسابيع طبية مجانية العام الجاري عالجت خلالها 7 آلاف مريض ومريضة، وقدمت التوعية لما يقارب 50 ألف فرد.

العجائز المصابون بالخرف أكثر عرضة للوفاة بالأنفلونزا

واشنطن / متابعات :

وجدت دراسة حديثة أن معدل الوفيات بين كبار السن المصابين بالخرف يزداد إذا كانوا يعانون من مرض الأنفلونزا.

وذكر موقع "هلث دي نيوز" أن هؤلاء المرضى لا يبقون لفترة طويلة في المستشفيات لأن حوالي 50٪ منهم يموتون خلال فترة قصيرة بعد إصابتهم بمرض الأنفلونزا ، مقارنة بغيرهم الذين لا يعانون من الخرف و تزيد أعمارهم عن 65 سنة.

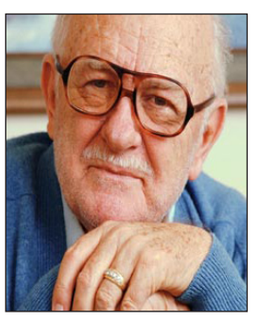

و قالت الأستاذة في الصحة العامة والطب المجتمعي في كلية الطب بجامعة توفتس إيلينا نوموفا إن الزيادة المضطردة في وفيات العجائز المصابين بالخرف قد يكون سببها " عدم توفير الرعاية الصحية الملائمة لهؤلاء أو سهولة الحصول عليها".

ودعت نوموفا إلى وضع خطوط عريضة للاسترشاد بها عند معالجة المرضى العجائز الذين يعانون من الخرف تحسباً لاحتمال أن يتحول مرض الأنفلونزا إلى مستوى الوباء في المناطق التي يعيشون فيها.

وراجعت نوموفا وزملاؤها معلومات وردت في سجلات طبية لمرضى ما بين عام 1998 و 2002 ،حصلت عليها من المراكز الأميركية للخدمات الطبية عن حوالي 36 مليون أميركي تزيد أعمارهم عن الخامسة والستين دخلوا إلى المستشفيات.

وتبين أن أكثر من 6 ملايين من هؤلاء في الخامسة والستين وما فوق كانوا يعانون من الالتهاب الرئوي والأنفلونزا و 13٪ منهم من الخرف.

وقالت نوموفا في الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الأميركية للشيخوخة " لقد ساعدتنا هذه الدراسة على تحديد الأشخاص الأكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالأمراض المختلفة، وهناك حاجة الآن من أجل إعداد دراسة أخرى حول حاجات المسنين وبخاصة أولئك الذين يعانون من الخرف".